الجمهورية التونسية

وزارة التربيـــة والتكويـــن

امتحـان البكالوريـــا ـ الدورة الرئيسية جوان 2005

مقاييس إصلاح مادّة العربية ـ الموضوع الأوّل

ملاحظة : ليس المترشح ملزما بالإتيان على كل ما جاء في هذه المقاييس و لا بالاقتصار عليها.

– يقوم عمل المترشح في ضوء القدرات التالية:

I) القدرة على الفهم :

** مجال الموضوع : (غرضا الفخر و المدح من شعر المتنبي)

1) المعطى : يقوم المعطى على فكرتين :

- الفكرة الأولى. بروز معاني الحرب والبطولة في غرضي الفخر و المدح من شعر المتنبي.
- الفكرة الثانية : براعة المتنبي في صياغة تلك المعاني (إيقاعا و تصويرا و تحبيرا)

2) المطلوب : ⟵ أ : تحليل القول: (الفكرتان اللتان يقوم عليهما الموضوع)

⟵ ب : إبداء الرأي: حدود القول.

⟵ ج : دعم التحليل و إبداء الرأي بشواهد دقيقة من شعر المتنبي (في الفخر و المدح)

II) القدرة على التحليل :

1) كثافة معاني الحرب و البطولة في شعر المتنبي (الفخر و المدح) :

و منها :

- **معنى المجد** : المجد سليل السيف ، والنسب وليد الذات :

ولاتحسبن المجد زقّا وقينة فما المجد إلا السيف و الفتكة البكر

ما بقومي شرفتِ بل شرفـوا بي و بنفسي فخـرت لا بجـدودي

- **معنى الشجاعة و الإقدام :**

إذا غـامـرت في شـرف مـزوم فـــلا تقنـع بما دون النجـــوم

- **معنى الحنكة في الحرب :**

ضممت جناحيهم على القلب ضمة تموت الخوافي تحتها و القوادم

- **معنى الفروسية** : وهي صفة ملازمة للذات في حلها و في ترحالها :

أفكّر في معاقرة المنايا و قود الخيل مشرفة الهوادي

أطاعن خيلا من فوارسها الدهر وحيدا و ما قولي كذا و معي الصبر

- **معنى الشدّة و البطش** : وهي صفة كثيرا ما أطلقها المتنبي على ممدوحيه (سيف الدولة أساسا):

بضربٍ أتى الهامات والنصر غائب وصار إلى اللبّات و النصر قادم

- **معنى تحدي الموت** : و فيه إشادة بالمنتصر، و تصوير لنتائج الحرب وآثارها:

وقفت وما في الموت شكّ لواقف كأنك في جفن الردى و هو نائم

بناها فأعلى و القنا يقرع القنا وموج المنايا حولها متلاطم

2) براعة المتنبي في صياغة تلك المعاني :

أ) إيقاعا :

– قوة الأجراس و توالرها :

بناها فأعلى و القنا يقرع القنا وموج المنايا حولها متلاطم

– **اختيار الأصوات الشديدة :** القاف / الطاء / الدال ...

طِرْبِدّة دهر ساقيا فريدتها على الدّين بالخطّيّ و الدهر راغم

– **التوازي التركيبي :**

على قدر أهل العزم تأتي العزائم و تأتي على قدر الكرام المكارم

– **التضعيف :**

إذا زلفت مشّيتها ببطونها كما تتمشّى بالصعيد الأراقم

– **التشقيق :**

و تعظم في عين الصغير صغارها و تصغر في عين العظيم العظائم

– **التكرار :**

أنا ابن اللقاء أنا ابن السخاء أنا ابن الضراب أنا ابن الطعان

– **التقسيم و التقفية الداخلية :**

طويل النجاد طويل العماد طويل القناة طويل السنان

– اختيار المناسب من الأوزان للتعبير عن النفس الملحمي :

من الطويل :

يكلّف سيف الدولة الجيش همّه وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم

و من البسيط :

إنّ السّلاح جميع الناس تحمله وليس كلّ ذوات المخلب السبع

⟸ اختار المتنبي للتعبير عن معاني الحرب و البطولة أوجه إيقاع مناسبة عزّزت حضورها في الفخر و المدح.

ب) تصويرا :

جسّد المتنبي المعاني الحربية و البطولية بالتّخييل ، فأنشأ لنفسه ولممدوحه عالما مفارقا لعالم الأعداء، وقد استفاد في ذلك من حسن توظيف البيان:

• التشبيه بأنواعه ، لجعل المعاني ماثلة في الأذهان :

أتوك يجرّون الحديد كأنهم سروا بجياد ما لهن قوائم

نثرتهم فوق الأحيدب كلّه كما نُثرت فوق العروس الدراهم

• الاستعارة للإيغال في تصوير تلك المعاني:

سقتها الغمام الغر قبل نزوله فلما دنا منها سقتها الجماجم

• الجمع بين التشبيه و الاستعارة إمعانا في التخييل :

وقفت وما في الموت شك لواقف كأنك في جفن الردى و هو نائم

• المبالغة في التصوير :

خميس بشرق الأرض و الغرب زحفه و في أذن الجوزاء منه زمازم

⟸ كثير من مشاهد الحرب و البطولة التي نقلها لنا المتنبي في شعره تقلب السمع بصرا....

ج) تعبيرا :

– حسن انتقاء المعجم المرتبط بمعاني الحرب و البطولة :

+ التنوع ، و ذلك بالاستعاضة عن الموصوفات بالصفات :

لامة فاضة أضاة دلاص أحكمت نسجها يدا داود

+ الثراء : استحضار أسماء عديدة للسلاح الواحد (الرماح / القنا / العوالي / الردينيات ...)

+ الجزالة :

قاد الجياد إلى الطّعان ولم يعد إلا إلى العادات و الأوطان

في جحفل ستر العيون غباره فكأنما يبصرن بالآذان

– حسن توظيف الأبنية اللغوية من قبيل : التراكيب التلازمية الموظفة في الحكمة :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته و إن أنت أكرمت اللئيم تمردا

– المراوحة بين التراكيب الاسمية و الفعلية لوصف البطل و نقل أفعاله.

– تكثيف أساليب التأكيد و النفي و الإثبات لعطف القلوب على قيم البطولة و التنفير من نقيضها:

إنّ السّلاح جميع الناس تحمله وليس كلّ ذوات المخلب السبع

أريد من زمني ذا أن يبلّغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن

⟸ جزالة اللفظ و ثراء المعجم و حسن اختيار التراكيب من مظاهر اهتمام المتنبي بتجويد التعبير ، معاني الحرب و البطولة في الفخر و المدح استجابة لانتظار المتلقي و رغبة في تحقيق التميز.

III) القدرة على التقويم :

✓ يمكن للمترشح أن يبدي رأيه في القول بإثارة ما يلي :

– ليس كل شعر المتنبي في غرضي المدح و الفخر حافلا بمعاني الحرب و البطولة ، ففيه مدح بفضائل الكرم و العدل و العفّة والعلم... (لاميته في مدح القاضي الأنطاكي – ميميته في مدح سيف الدولة " وفاؤكما كالربع "...

و فيه وجدان منكسر :

بم التعلل لا أهل و لا وطن ولا نديم و لا كأس و لا سكن ؟

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

– ليست أساليب تعبير الشاعر عن معاني الحرب و البطولة من الجيد المبتدع دوما ، إذ فيها بعض الاتكاء على المألوف في أشعار السابقين :

سحاب من العقبان يزحف تحتها سحاب إذا استسقى سقته صوارمه

IV) القدرة على التأليف :

يؤلف المترشح مرحليا و نهائيّا ، و مما يمكن أن يخلص إليه :

- معاني الحرب و البطولة معان رئيسية في شعر المتنبي ولها دوافع عديدة منها الرغبة في تجاوز واقع متردّ سياسيا و اجتماعيا و أدبيا و أخلاقيا والاستجابة لنفس طموح.
- إن هذه المعاني تعبر عن رغبة الشاعر في نحت صورة الإنسان النموذج.
- انعكست معاني البطولة على أسلوب النظم فسخّر الشاعر كل طاقاته الابداعيّة (ايقاعا و تصويرا و تعبيرا) لتجسيمها.

V) القدرة على البناء :

يبني المترشح عمله مقدمة و جوهرا و خاتمة مراعيا في ذلك ترتيب الأفكار و تنظيمها.

VI) القدرة على التعبير :

يصوغ المترشح عمله بلغة سليمة خالية من الأخطاء.

VII) القدرة على العرض :

يقدم المترشّح عمله في عرض جيّد و خطّ واضح.

الجمهورية التونسية
وزارة التربيـــة والتكويـــن
⁂
امتحـان البكالوريـــا ـ الدورة الرئيسية جوان 2005
مقاييس إصلاح مادّة العربية ـ الموضوع الثاني

ملاحظة : المترشّح غير مطالب بإيراد كلّ ما ورد في المقياس من عناصر فرعيّة أو شواهد ولا بالاقتصار عليها .

يُقيّم عمل المترشّح في ضوء القدرات التالية :

I) القدرة على الفهم :

** المجال : (الصّراع التراجيديّ ضدّ الزّمن في أهل الكهف)

1) المعطى : يقوم نصّ الموضوع على فكرتين :

← الفكرة الأولى : اختلاف في المسار : صراع ضدّ الزّمن (نوع الصّراع / أطرافه / أدواته/ كيفيّاته)

← الفكرة الثّانية : وحدة المصير : مآل ذلك الصّراع (هزيمة الأبطال أمام الزّمن)

2) المطلوب :
- تحليل القول
- نقاشه
- دعم التّحليل و النّقاش بشواهد دقيقة

II) القدرة على التّحليل :

1) مسار الصراع :

أ ــ نوع الصراع: (....." صراعا تراجيديا") :

يفهم الصراع التراجيديّ من خلال العناصر التالية :

- هو صراع غير متكافئ بين قوى غير متكافئة ، منظورة و غير منظورة : الإنسان والزمن
- هو صراع مفروض على الأبطال (زمن الرّقاد أو الانبعاث لم تختره الشّخصيّات)
- هو صراع ينتهي بهزيمة الأبطال (الرّجوع إلى الكهف أو الموت فيه)

ب ــ أطراف الصّراع:

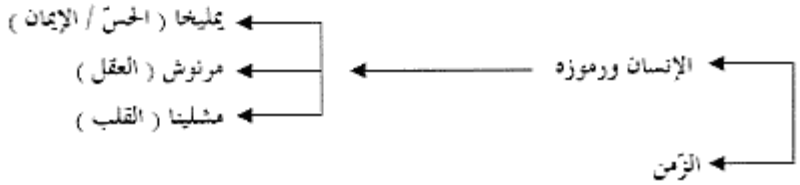

ج ــ اختلاف أدوات الصّراع وكيفيّاته :

● الحسّ / الإيمان : (يمليخا الرّاعي) :

- ما يربطه بالواقع هو قطيع غنم و كلب.
- ما يربطه بالله إيمان حدسيّ.
- ما يربطه ببقية الشخصيات هو الماضي (مشلينيا و مرنوش هما عنده" إخوان الماضي" فحسب)

⟸ صراعُه الزّمنَ لم يطل لِـ :

- طبيعة رابطه المادّيّة (قطيع الغنم)
- غياب رابطه بالواقع ⟸ فجّر في نفسه إحساسا بوقْر الزّمن.

يقول يمليخا : " و لئن كنتما لم تحسّا بعدُ الهرَمَ ، فإنني بدأت أحسّ وقْرَ ثلاثمائة عام ترزح تحتها نفسي، الوداعَ يا إخوان الماضي "

● العقل : (مرنوش) :

- ما يربطه بالواقع (بيت وولد و زوجة)
- ما يربطه بالله (إيمان ينتهي في آخر الأمر إلى كفر)
- ما يربطه ببقية الشّخصيّات (الماضي و الحاضر)

⟸ صراعه الزّمنَ : حاول إنكار الفاصل الزمني وتشبّث بالواقع الجديد متسلّحا بالعقل ، يقول مرنوش : " إنّ لي عقلا قبل كلّ شيء . إنّ لي عقلا ! ها هو ذا رأسي أحس وجوده ، و هذا الكلام الذي تقوله ينكره هذا العقل "

⟸ تغيُّرُ الواقع الماديّ (بيته تحوّل إلى سوق للسّلاح) / فقدانُ الرّوابط (موت الزّوجة ، وموت الولد في السّتين) ولّدا فيه إحساسا بعجز العقل وعدم قدرته على استيعاب الحقيقة ، يقول مرنوش : " أنا فتى و ابني شيخ ! تقول هذا الكلام ببساطة كأنّ ليس لك عقل يعي و يضبط ما يقول ! آه... إنك ستؤدّي بي حتما إلى الجنون..."

" لم يبق لي إلاّ العقل ، فهأنذا للعقل وحده وها هو يعيدني إلى عالمه ، عالم الزّمان والمكان "

● القلب : (مشلينا) :

- ما يربطه بالواقع :حبيبته بريسكا
- ما يربطه بالله : إيمان يملأ قلبه حبّا
- ما يربطه ببقية الشخصيات : الماضي و الحاضر وربما المستقبل

⟸ تشبّثُ بالواقع الجديد رغم الفاصل الزّمنيّ متسلّحا بالقلب. يقول مشلينا في مواجهة يمليخا : " هبْ أنّنا ثمنا ما شئت من أعوام ؟ فماذا يغيّر هذا من حياتنا الآن؟ ألسنا في الحياة..؟ "

⟸ حضور الرابط العاطفي مجسّما في بريسكا جعَله يُصِرّ على مواصلة الصّرَاع و على البقاء ، يقول مشلينا :" كلّ هذا لا يهمّني لأنني عائش في حقيقة واحدة : إنني سعيد هنا و إنّ قلبي هنا ! "

رغم تغيّر الواقع ، فإنّ مشليينا كان أكثر عنادا في مقارعة الزّمن ، لأنّه لا يرى سوى حقيقة واحدة وهي أنّ قلبه لا يزال ينبض بالحبّ .

⟸ اختلف الصّراع من شخصيّة إلى أخرى بحسب الروابط، فكان صراعا ماديّا و فكريّا و نفسيّا.

2) مصير الصّراع :

أ ــ مآل صراع يمليخا :

– يمليخا أحس بالغربة: " هذا أنا.. وهذا كلبي قطمير.. غريبان في هذا العالم.."

– أقرّ بالحقيقة عارية.

⟸ قرّر العودة إلى الكهف وحاول إقناع رفيقَيْه بذلك :" إلى الكهف ثلاثتنا وقطمير معنا كما كنّا "

ب ــ مآل صراع مرنوش :

– رضخ لسلطان الزمن ، وسلّم بعد مطاولة بهزيمة العقل أمام البراهين المادية المربكة للعقل(الابن مات في الستين ، و الأب مازال شابّا أمامه الحياة..)

– عاد إلى الكهف عاريا من كل إيمان و كل أفكار:

– مشليينا : أستغفر الله . أنت الّذي عاش مسيحيّا تموت الآن كوثنيّ ؟

– مرنوش : (في صوت خافت) نعم...أموت الآن..

– مشليينا : مجرّدا عن الإيمان..

– مرنوش : مجردا .. عن كل شيء.. عاريا كما ظهرت... لا أفكار و لا عواطف... و لا عقائد...

ج ــ مآل صراع مشليينا :

– انتهى مشليينا إلى التسليم بخيبة القلب و عجزه عن الصّمود فقرّر العودة إلى الكهف :" الآن أرى مصيبتي و أحسّ عِظَمَ ما نزل بي . لا مرنوش و لا يمليخا رُزِئا بمثل هذا. أمدّ يدي إليك و أنا أراك حيّة جميلة أمامي فيحُول بيننا كائن هائل جبّار هو التاريخ... لقد فات زماننا ، ونحن الآن ملك التاريخ... الوداع..."

⟸ اختلفت درجة الصّراع بين الشّخصيّات و الزّمن باختلاف روابطها و أدواتها، لكنّ ، مصيرُها كان واحدا بهزيمة الأبطال .

III) القدرة على التّقييم :

ممّا يمكن مناقشةُ الموضوع به ما يلي :

* تعميمُ الصّراع التراجيديّ على جميع شخصيّات أهل الكهف حكمٌ غير دقيق، فبعض الشّخصيّات كبريسكا لم تخض صراعا بل اختارت طواعية الالتحاق بمشليينا في الكهف .

* عدم اختلاف الأدوات بين الشّخصيّات كلّيّا، واشتراكها في بعض الأدوات، فيمليخا رغم غلبة الإيمان عليه توسّل أحيانا بعقله لفهم المتغيّرات يقول :" أليست لنا عقول . إن هذا التغير كلّه

و التبدّل في كلّ شيء حولنا لا يمكن أن يحدث في شهر و لا في عام " ، و مرنوش رغم غلبة العقل عليه استنجد في البداية بقلبه لتجاوز الفاصل الزّمنيّ ، يقول : " لأنّني كنت أعيش في حياة لها صلة وها سبب هو القلب ، و القلب لا يخضع لناموس الزّمن ، فما كانت مئات الأعوام إلاّ كلمات و أرقاما ولم يبق لي الآن إلاّ العقل "، وأمّا مشلينا فبرغم سيطرة قلبه عليه فقد احتكم أحيانا إلى العقل ليفهم الحقيقة و يتخلص من الوهم : " أيّها الإله أعطني عقلي أرَ به ، أعطني النور ، أو أعطني الموت..."

- حدود القول بالبعد التراجيديّ في المسرحيّة : نهاية المسرحيّة ، هل إنّ الصّراع الّذي خاضته بعض الشّخصيات كان تراجيديّا فعلا ؟...

IV) القدرة على التأليف :

- اختلاف أدوات الشّخصيّات وكيفيّاتها في مواجهة الزمن لم يحلْ دون وحدة المصير : الرّجوع إلى الكيف
- اختلاف الشّخصيّات في أدوات الصّراع وكيفيّاتها لم يحلْ دون اشتراكها في بعضها أحيانا.تتعدّد الشّخصيّات إلاّ أنّها تمثيل للإنسان في أبعاده المختلفة .
- المصير التراجيديّ المشترك نتج عن اختلال التوازن في ذات كلّ شخصيّة من شخصيّات أهل الكيف وهو ما عبّر عنه الحكيم بإفحام التعادليّة.

V) القدرة على البناء :

يراعي المصحّح إحكام المترشّح بناء تحريره وفق أقسام واضحة (مقدّمة و جوهر و خاتمة) مع حسن التبويب و الرّبط و التخلّص.

VI) القدرة على التعبير :

يراعي المصحّح سلامة اللّغة و حسنَ التعبير.

VII) القدرة على العرض :

يراعي المصحّح وضوح الخطّ و نظافة الورقة و حسن إخراج أقسام الموضوع.

الجمهوريـة التونسية

وزارة التربيـــة والتكويـــن

✲✲✲

امتحـان البكالوريـــا ـ الدورة الرئيسية جوان 2005

مقاييس إصلاح مادّة العربية ـ الموضوع الثالث : تحليل نص

المترشّح غير ملزم بإيراد جميع العناصر الفرعيّة و الشّواهد الواردة في هذا النصّ، ولا بالاقتصار عليها.

يقوّم عمل المترشح في ضوء القدرات التالية:

I) القدرة على الفهم و التفكيك :

- تأطير النصّ: تنزيل النصّ في إطاره من مسيرة أبي هريرة (إعلان التحوّل عن تجربة الحسّ)
- تقسيم النصّ إلى مقاطع : يمكن تقسيم النصّ إلى مقطعين رئيسيّين وفق معيار بنية الخبر/ الحديث:
  - التذكير بالسّند (وعادت ريحانة....قالت)
  - استئناف المتن:(بقيّة النصّ) ويمكن تقسيمه إلى ثلاثة مقاطع فرعيّة وفق معيار التحوّل في أنماط الخطاب:
    - ❖ أثر تجربة الحسّ في ريحانة (وكنت أصبت... اختلقنا)
    - ❖ العزم على الرّحيل (وجاءني يوما....آخذ عصاي)
    - ❖ الرّحيل (بقيّة النصّ)

* ملاحظة: للمترشّح أن يختار تقسيما آخر للنصّ شريطة أن يكون مقنعا ومبرّرا.

II) القدرة على التّحليل :

1) المقطع الأوّل : التّذكير بالسّند :

- تعدّد الرّواة: شكل الحديث ← أصالة الكتابة.

  انفتاح تجارب أبي هريرة على الإنسان أنّى كان.
- استئثار ريحانة بالحديث راوية أولى ← علامة نصيّة تفصل في الحديث بين مرحلتين: بلوغ التّجربة أقصاها و التحوّل عن التّجربة.

2) المقطع الثّاني : استئناف المتن :

2-1:أثر تجربة الحسّ في ريحانة:

- قيام الرّواية على الفصل بين زمنين:
  - زمن الخطاب ← القطيعة والتحوّل عن الحسّ.
  - زمن الحكاية/ الوقائع ← التّواصل والامتلاء.

❖ وصف آثار التّجربة في ريحانة:

- كثافة الصّيغ والأساليب التي تفيد التحوّل من قبيل: (كنت...صار/ تبرّجت...حتّى) ← أبو هريرة سبيل ريحانة إلى اكتشاف العالم.

- حضور معجم النّور (وضّاح / نورا مشاعا..) ← بهجة تجربة الحسّ والشّعور بالجمال.
- حضور معجم الجمال (تبرّجت لي الدّنيا) ←اكتشاف معنى جديد للحياة يُكتفى فيه بالحسّ شرط وجود.

- الطّاقة الإيحائيّة لبعض التّراكيب والصّور (شرب المفرد العدد/ كأنّي البنيان ينفي أحجاره) ← الذّوبان في تجربة الحسّ: فهي الجوهر بالنّسبة إلى ريحانة.

❖ التحوّل في شخصيّة أبي هريرة:

- اعتماد فاء النتيجة رابطا بين آثار التّجربة في ريحانة وتحوّل أبي هريرة عنها ← تباين في نتائج التجربة وفي الوجهة: الانتشاء عند ريحانة يقابله القلق عند أبي هريرة.
- التركيب التلازميّ:(فلمّا تغيّر... اختلفا)
  - اختزال سرديّ يجمع البداية والنّهاية.
  - كثافة معجم التحوّل والانفصال في هذا التركيب.

← التحوّل فعل إراديّ التزم به أبو هريرة.

← إعلان الانفصال قبل عرض أطواره.

← تثبيت صورة البطل الرّافض للقرار.

2-2: العزم على الرّحيل:

• قيام هذا المقطع الفرعيّ الثّاني على نمطين من أنماط الخطاب:

- الحوار: وظيفته كشف التحوّل عن التّجربة.
- السّرد يقطع الحوار وتستحضر فيه ريحانة زمنا أبعد. وظيفته تفسير أسباب التحوّل (وكان يدخل عليّ..... وجدنا آباءنا فيه / وكان شديد الكره... وينقطع الشّوق)

← التعالق بين حكايتين تختلفان زمانا وتشتركان من حيث الوقائع (رفض أبي هريرة القرار)

← بذور التحوّل ملازمة لأبي هريرة وهو في أوج التّجربة.

- **بناء الحوار:**
  - أطرافه:أبو هريرة وريحانة طرفان غير متكافئين في كمّ الكلام وفي التّجربة الوجوديّة بالرّغم من التّكافؤ في عدد المخاطبات.
  - نوعه: تطغى عليه المخاطبات القصيرة القائمة على الاستخبار (ريحانة) والإخبار (أبو هريرة) وتحضر فيه مخاطبة أطول على لسان أبي هريرة وتقوم على التبرير من أجل حمل ريحانة على الاقتناع بقرار الرّحيل عنها.
  - لغته: حضور مكثّف لمعجمي القرار (البيت، الجدران، السّقف: السّكون المرفوض) والرّحيل (السّبل، العقبة..العصا: رحلة البحث عن معنى الوجود وامتلاء الكيان) ← التّقابل في المعجم يشي بتقابل في الرّؤى: واحدة تتوق إلى التّجاوز نتيجة الملل وأخرى تتشبّث بالواقع وتكتفي به.
- **السّرد:** المقطعان السّرديّان يتخلّلان الحوار للتّفسير والتّركيز على قرار الرّحيل (تعالق بين

حركة السّرد وحركة الحوار).

- تعلّق السّرد بضمير الغائب " هو" (أبو هريرة) مقابل تعلّق الحوار بضمير المخاطَب "أنت".
- يسبق زمن السّرد زمن الحوار.
- قيام السّرد على تكامل معجمين متقابلين (الخير والشرّ، السّعادة والشّقاء): تأكيد معنييّ العبث والعدم اللذين آلت إليهما تجربة الحسّ.

← تفرّد أبي هريرة (سردا) يبرّر رفضه البيوت (حوارا): بنية حجاجيّة.

← يكشف المقطع الفرعيّ الثّاني عن:

- ملل أبي هريرة البيوت بما هي رمز للاستقرار ودوام الحال.
- رفض التقليد وكلّ صنوف الموروث.
- رفض الجبن والرّضى بالسّائد.
- الرّغبة في الفعل والطّموح للبحث المستمرّ والتجديد باطّراد ليكون للإنسان معنى.

2-3: الرّحيل:

- قيام هذا المقطع الفرعي الثالث على السّرد ← أبو هريرة موضوع للحكاية.

- انفتاح هذا المقطع بـــ "ثمّ " التي تفيد معنى التراخي ← تحوّل من القول إلى الفعل.
- قيامه على حركتين متقابلتين: الخروج بما هو امتداد طبيعيّ لحركة الحوار والمفاجأة باعتبارها تحوّلا إلى لون آخر من ألوان الجسد (بلوغ التجربة أقصاها).

III) القدرة على التأليف :

باستخلاص النتائج مرحليّا وختاميّا شرط أن يكون التأليف سليلا للتّحليل من قبيل:

- اختزال النصّ شكل الحديث (الرّاوي – موضوع الرّواية).
- المقاطع الفرعيّة الثّلاثة متكاملة ومترابطة منطقيّا.
- يؤكّد النصّ ملامح أبي هريرة بطلا وجوديّا: هو فاعل وقائد في المسيرة الوجوديّة .
- يرسم النصّ التحوّلات التي طرأت على العلاقة بين الشّخصيّتين: التحوّل من الاتّصال إلى الانفصال.
- يرسم النصّ حدود ريحانة الأنثى في تقابل مع أبي هريرة الوجوديّ المرتحل دوما.

IV) القدرة على التّقويم:

يقوّم المترشّح النصّ بالوقوف عند:

- بنية النصّ: جماليّة الخطاب ورمزيّته.
- موقع النصّ من الرّواية.
- قضايا النصّ : التمرّد ، الاختيار، الحرّيّة...

IV) القدرة على البناء :

يراعي المصحح بناء التحرير و قيامه على مقدّمة و جوهر وخاتمة و تماسك أقسامه و تدرّجها و تناميها.

V) القدرة على التعبير :

يراعي المصحح مدى سلامة التعبير نحوا و صرفا و تركيبا وملاءمة المعجم لمحتوى النصّ....

VI) العرض :

نظافة الورقة / وضوح الخط.